

المقالة الرابعة والخمسون

مِلُّ عَنْ الْقُسُوطِ

مِلُّ عَنْ الْقُسُوطِ مَعَ الْإِقْسَاطِ^(١)، وَعَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ بِالْأَوْسَاطِ، وَدَعِ
الْغُلُوَّ وَالتَّقْصِيرَ إِلَى الْقَصْدِ، وَقَدَّرْ تَقْدِيرَ دَاوُدَ فِي السَّرْدِ^(٢)، وَتَكَلَّفْ مِنَ
الطَّاعَةِ مَا دُونَ الْإِسْطَاعَةِ، فَمَنْ أَوْلَاهَا الطَّاقَةَ كُلَّهَا أَوْشَكَ أَنْ يَمَلَّهَا، وَادْعُ
نَفْسَكَ النَّقَرَى، لَا تَرْجِعِ الْقَهْقَرَى، فَلَأَنْ تَتْرَكَ فِيهَا بَقِيَّةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَجِدَهَا
بَطِيَّةً، وَلَا تَنْسَ حَظَّهَا مِنَ الْجَمَامِ، فَذَلِكَ سَبَبُ التَّمَامِ وَالسَّلَامِ.



(١) القسوط: الجور والظلم، الإقساط: العدل.

(٢) السرد: النسج وقد اشتهر نبي الله داود عليه السلام بسرد الدروع وورد هذا المعنى في سورة سبأ.